University of Thi-Qar Journal of Humanties Science
Website: jedh.utq.edu.iq Email: utjedh@utq.edu.iq

اسباب انخفاض مستوى النجاح لطلبة السادس العلمي والأدبي

The reasons for the low level of success for students in the sixth scientific and literary

م.د.طالب سرحان شفيق المالكي
Talab Sarhan Shafiq al– Maliki
وزارة التربية/ الكلية التربوية المفتوحة/ مركز دراسة البصرة

Abstract

The current research aims to identify the reasons for the low level of success for students in the sixth scientific and literary in the education of the province of Basra for the academic year (2016–2017) and the number of the respondents (115) as a teacher and a teacher and (60) members of the parents of the students, and the necessary research to adopt a measure (Ahmad and Lewis, 2011) and consists of the scale of the (35) items, were achieved virtual honesty during his presentation on the (5) experts in the jurisdiction of psychological counseling, then found stability in a way retail midterm reached (0,91), the research found that the most important reasons which leads to the low level of success for students in the sixth scientific and literary: according to estimates by teachers are: the large

number of students in the school, and lack of purpose behind education, and the impact of political and economic conditions on the psyche of the student, and congestion daily lessons subject–table, and the neglect of the preparation of students and school everyday duties The spread of mobile phone and other means of entertainment, and the lack of weak accounting students by teachers and the spread of private lessons and the low level of student motivation toward learning, the weighted average ranged between (2.9739 – 2.1217) and weight percentile between (99.13 – 70, 72) as the relative valuation of the phrases (very large, large).

The most important reasons that lead to the low level of success for students in the sixth scientific and literary row according to estimates by the parents of students are: political and economic Otraloaudhaa on the psyche of the student, and the spread of mobile phone and other means of entertainment, and the negative impact of the group, peers, and the low level of motivation of students toward learning, poor preparation scientific and educational for teachers and

the large number of students in class, and do not activate the reward and punishment, and the spread of private lessons, and few weak students accountable by teachers, and congestion daily lessons agenda materials of study, it has ranged from the weighted average between (2.9167– 2.1167) and weight percentile between (97.22– 70.56) as the relative valuation of the phrases (very large, large).

الكلمات المفتاحية

أسباب انخفاض مستوى النجاح

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أسباب إنخفاض مستوى النجاح لطلبة السادس العلمي والأدبي في تربية محافظة البصرة للعام الدراسي (2016–2017) وكان عدد افراد العينة (115) مدرساً ومدرس و(60) فرداً من أولياء أمور الطلبة، واقتضى البحث تبني مقياس (أحمد وويس،2011) ويتألف المقياس من(35) فقرة ، وتم تحقق الصدق الظاهري من خلال عرضه على (5) خبراء في اختصاص الإرشاد النفسي، ثم وجد الثبات بطريقة التجزئة النصفية فقد بلغ(0,91) ، وتوصل البحث الى أنّ الأسباب الأكثر أهمية والتي تؤدي إلى أنخفاض مستوى النجاح لطلبة السادس العلمي والأدبي: تبعاً لتقديرات المدرسين والمدرسات هي: كثرة عدد الطلبة في المدرسة، وإنعدام الهدف من وراء التعليم، وأثر الأوضاع السياسية والإقتصادية على نفسية الطالب،وإزدحام جدول الدروس اليومي بالمواد الدراسية، وأهمال تحضير الطلبة للواجبات المدرسية اليومية وإنتشار الهاتف المحمول ووسائل اللهو الأخرى ، وقلة محاسبة الطلبة الضعاف من قبل المدرسين وإنتشار الدروس الخصوصية وإنخفاض مستوى دافعية الطالب نحو التعلم، فقد تراوح الوسط

المرجح ما بين(2,9739 –2,1217) والوزن المئوي ما بين(99,13– 70,72)إذ كان التقييم النسبي للعبارات(كبيرة جداً وكبيرة).

أما الأسباب الأكثر أهمية والتي تؤدي إلى أنخفاض مستوى النجاح لطلبة الصف السادس العلمي والأدبي تبعاً لتقديرات أولياء أمور الطلبة هي: أثرالأوضاع السياسية والإقتصادية على نفسية الطالب،وإنتشار الهاتف المحمول ووسائل اللهو الأخرى، والتأثير السلبي لجماعة الأقران، وإنخفاض مستوى دافعية الطلبة نحو التعلم ، وضعف الإعداد العلمي والتربوي للمدرسين وكثرة عدد الطلبة في الصف، وعدم تفعيل الثواب والعقاب، وإنتشار الدروس الخصوصية ، وقلة محاسبة الطلبة الضعاف من قبل المدرسين،وإزدحام جدول الدروس اليومي بالمواد الدراسية، فقد تراوح الوسط المرجح ما بين (2,9167 – 2,1167) والوزن المئوي ما بين(97,22– 70,56)إذ كان التقييم النسبي للعبارات(كبيرة جداً وكبيرة).

مشكلة البحث

لقد شهدت التربية في العراق نمواً وتطوراً منذ عقود عديدة، وكذلك إزدياد إعداد الطلبة والكادر التدريسي خلال أكثر من نصف قرن تقريباً. إلا أنّ الظروف الصعبة التي يمر بها البلد وما فيها من تدهور في الوضع الأمني والحروب ضد الأرهاب ، أدى إلى إفراز ظواهر سلبية ، ومشكلات مختلفة شملت قطاعات المجتمع كافة ،لاسيما قطاع التربية ، إذ إنعكست آثار تلك الظروف سلباً على مستوى التحصيل الدراسي للطلبة ،وذلك من خلال إرتفاع نسب الرسوب وأنخفاض نسب النجاح عندهم ، أنّ هذه الظاهرة تسبب هدراً تعليمياً يكلف الدولة أموالاً باهضة وأعباءً ثقيلة .ويجد الباحث كونه مرشداً تربوياً أن الرسوب قد يؤدي إلى التدهور في حياة الطالب ، فهو حالةً تختلف بأختلاف شخصية الطالب ، فمنهم من يمر به فيصبح أكثر قوة وصلابة ، ويعود ويصحح فشله ومنهم من لا يستطيع تحمل مرارته فيفشل فيها .ويؤدي التحصيل الدراسي دوراً مهماً في شخصية الطالب في مختلف المراحل الدراسية فهو المعيار الوحيد الذي ينتقل فيه الطالب من صف إلى صف ومن مرحلةٍ إلى إخرى وذلك من خلال الاختبارات ، لذا أهتمت الإسرة والمدرسة معاً في تشجيع الطلبة وتحفيزهم للوصول إلى أعلى المستويات وأرقاها. وهذه الظاهرة الجديرة شكلت

مشكلة البحث الحالي، مما استدعى الباحث دراسة هذه المشكلة التي يمكن صياغتها من خلال التساؤل الآتي:

أهل هناك أسباب لإنخفاض مستوى النجاح لطلبة السادس العلمي والأدبي؟

والبحث الحالي سيجيب عن التساؤل أعلاه.

أهمية البحث:-

إن بناء شخصية الفرد وتنظيم سماته يتأثر بالعوامل البيولوجية وبعضوية جماعته الثقافية وبعلاقاته بالآخرين خصوصاً أفراد أسرته ، غير أن سلوك الفرد وسماته الشخصية التي تدل على عمر معين هي نتاج كل من شخصيته والمواقف الصادمة أو المفاجئة التي قد تعرض له،هذه المواقف تشمل الأمور التي تتكرر في حياة الفرد عدة مرات أو الأمور التي قد لا تحدث إلا مرة واحدة، ومن المتفق عليه أن المجموعة الأسرية تعتبر عاملاً أساسياً في تكوين الشخصية،إذ أنّ هناك بعض المواقف الإسرية الصادمة والمفاجئة تشترك بدورها في تحديد هذه الشخصية ، مثل موت احد الوالدين ، او إنفصالهم، او تغيب الأب عن منزله لفترات طويلة وغيرها من المواقف المفاجئة(عبد الفتاح ،1984،ص66).

نلاحظ من خلال ذلك بأن نتاج شخصية أبنائنا الطلبة مملوءة بمآسي وأحزان في هذه الأعوام وغياب الأب لفترات طويله ،أو استشهاده، أو عوقه ، أو إنفصال الأب عن الأم، مما يخلف صدمه نفسية تأثر على المستوى الدراسي وتقلل من نشاطه الحيوي ولا تشجعه على الدراسة، وكذلك الصحة النفسية والجسدية من العوامل المهمة والتي تؤثر على التحصيل الدراسي، فالطالب الذي يعاني من إضطرابات نفسية وجسدية يجد صعوبة كبيرة في تحصيلة الدراسي ، مثل التوتر والقلق والخوف.ويرى جيري ماكون (George Macon) بأن وراء الفشل والتأخر الدراسي أسباباً عاطفية وأنفعالية إذ أنّ الفشل يعني إنعدام الإهتمام بالدراسة ، وهذا يؤدي إلى نفور وعدم تلاؤم دراسي وقلة إنتباه وسبب ذلك القلق العاطفي الذي يخلق معارضة وشعوراً بالنقص وشك بالذات وخوفاً من الملامة والعقوبة ، وعدم تلاؤم مع الواقع والهروب منه عن طريق أحلام اليقضة وعاطفة الاهل والمدرسين وضعف الثقة بالذات مما يؤدي إلى فشله(حديد، 2010،ص174).

وبينت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (1973) إن تدني مستوى التحصيل إلى الطالب يترك آثاراً واضحة على البيئة التربوية والإجتماعية والإقتصادية ، فمن الناحية التربوية فأنه يستهلك كثيراً من الجهود البشرية والمالية المبذولة لقطاع التربية ، كما يؤدي إلى اختلال التوازن بين المدخلات والمخرجات (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،1973،ص22).

إنّ الصحة النفسية لها الأثر في مسيرة الفرد ويحظى بأهمية عظيمة فالفرد الذي يفرط في أحلام اليقضة ، ويعاني من القلق قبل اداء الإختبارات ولا يثق بقدراته معرض أكثر من غيره للفشل لان ذلك من أكبر عوامل التأخر الدراسي والهروب من التعليم الحقيقي (أولدرديج،2008،ص13).

وتبلغ معدلات الرسوب في البرازيل بالمرحلة الثانوية وصلت(17%) ، و بلغت معدلات الرسوب حجماً مماثلاً في دول شمال إفريقيا والشرق الأوسط كتونس، إذ بلغت (21%)، هذا ما يمكن نلاحظه في الدول النامية ، أما في الدول المتقدمة فعادة ما تكون معدلات الرسوب أقل من ذلك بكثير إذ بلغت في إيطاليا (2%) وألمانيا(3%) في حين أن دولاً مثل الدنمارك والسويد واليابان والنرويج والمملكة المتحدة ينعدم فيها الرسوب المدرسي ، وربما يعود إرتفاع هذه المعدلات في الدول النامية إلى تدني مستوى الإنفاق العام على التعليم ، بالإضافة إلى إنعدام البنية التحتية للمدارس وقلة كفاءة المدرسين(التميمي ،2013،ص303).

ومن التأثيرات السلبية لتدني مستوى التحصيل ضياع المبالغ الضخمة المنفقة على التربية وحاجة الدولة إلى مبالغ إضافية من أجل رفع المستوى المتدني ،ففي الولايات المتحدة الأمريكية تم رصد (3,5) مليار دولار من أجل رفع مستوى المدارس التي تمتاز بمستوى تعليمي واطيء ، وهذا مبلغ كبير سيكون له أثر بالغ لو أنه رصد لمجال آخر(Stuit , 2010, p: 12).وقد بين (السبعاوي،2006)، إنّ المجتمعات على أختلاف رقيها تهتم بطلبتها وشبابها لأنها تعقد عليهم الآمال في إستقرارها وتطويرها وتقدمها، وتزداد أهمية هذه الفئة في المجتمعات النامية لسببين، أولهما : حاجة هذه المجتمعات إلى الإسراع في عملية التنمية القومية الشاملة التي تقع مسؤوليتها بالدرجة الأولى على طلبتها وشبابها ، وثانيها: إرتفاع نسبة هذه الفئة العمرية قياساً بالفئات الأخرى (أحمد وويس ،2011 ،

ص3).إنّ الأعداد الكبيرة من الطلبة الراسبين في الصف السادس الإعدادي بفرعه العلمي والأدبي للعام الدراسي(2016–2017) سبب مشكلة خطيرة للنظام التعليمي والذي شكل عبئاً كبيراً على المدرسة مما يؤثر على فعالية التدريس بكل مجالاتها، زيادة عدد الطلبة في الصف الواحد والآثار النفسية للطالب والمدرس. ومن خلال عمل الباحث في مجال التربية لاحظ أنّ هناك الكثير من اسباب انخفاض مستوى النجاح لطلبة السادس علمي والأدبي ويختلف هذا من طالب لأخر ومن مدرسة لأخرى لذا تبرز أهمية البحث ما يأتي :

– أهمية قطاع التربية في حياة الشعب والمجتمع.

– أهمية المرحلة الأعدادية بوصفها مرحلة إنتقالية تحتاج إلى مزيد من الإهتمام ،كما أنّ هذه المرحلة تؤهل الطالب للدخول إلى الجامعات والمعاهد وإلى معترك الحياة العملية بشكل عام.

– تشخيص أسباب إنخفاض مستوى النجاح لطلبة الإعدادية (السادس علمي –أدبي).

– أهمية إجراء دراسات بوصف دقيق لواقع الحال التربوي والاهتمام به.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

–التعرف على اسباب إنخفاض مستوى النجاح لطلبة السادس العلمي والأدبي من وجهة نظر المدرسين والمدرسات.

–التعرف على أسباب إنخفاض مستوى النجاح لطلبة السادس الإعدادي من وجهة نظر أولياء الأمور.

حدود الدراسة :

يتحدد البحث الحالي على :

المدرسين والمدرسات وأولياء امور الطلبة في محافظة البصرة للعام الدراسي 2016–2017.

تحديد المصطلحات:

إنخفاض مستوى النجاح: هو تدني نسبة التحصيل الدراسي للطالب لمادة دراسية أو أكثر نتيجة لأسباب متنوعة ومتعددة منها ما يتعلق بالطالب نفسة ومنها ما يتعلق بالمدرسة والمدرس ومنها ما يتعلق بالأسرة ومنها ما يتعلق بالسياسة ومنها ما يتعلق بالمناهج الدراسية. (جمهورية العراق , وزارة التربية,1982,ص12)

إما التعريف الإجرائي لإنخفاض مستوى النجاح: فالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس إنخفاض مستوى النجاح.

الاطار نظري

انخفاض مستوى النجاح :

انخفاض مستوى النجاح هو مفهوم واسع جداً ومعقد بسبب نتائجه الواقعية التي يصعب الإحاطة بها، كل واحد يمكن أن يدل به على أشياء مختلفة عما دل به الآخر ، وكل واحد حسب الزاوية التي ينظر منها إلى المشكلة ،ففي التعليم ذي الأنظمة المركزية مثل النموذج الفرنسي نجد أن النجاح أو الفشل مرتبطان بمقاييس التقييم ، إذ ينظر إلى الفشل من جهة الطالب الذي لم يكتسب المعارف ، أو أنه لم يتمكن من الإنتقال إلى المستوى الآخر ، وقد ينتهي به الأمر إلى المغادرة، ويمكن القول أن لديه مشاكل سلوكية في هذا القياس الكمي ويعتبر هذا التكرار في المستوى (بالفشل الدراسي)، وإذا نظرنا إلى الفشل من جهة المدرسة ، يكون معناه عدم تمكنها من تحقيق الأهداف التي حددتها ،وأما إذا نظر اليه المجتمع فسيكون معناه عدم تحقيق النظام التعليمي للأهداف الاجتماعية، إذ ينتهي الطلبة مسارهم التعليمي دون أن يكسبوا الكفايات والمهارات المطلوبة في المجتمع (الراجي،2011،ص26).

ولا يمكن تصور النجاح بدون القدرة على استثمار الوقت على الوجه الصحيح. وتنظيم الوقت هو خطوة لا غنى لكل ناجح في الحياة عنها، والطالب الناجح يتصور دائمًا كيف يقضي يومه وساعته بل ودقيقته طبعًا هو لن ينجح دائمًا في صرف دقائقه فيما يخطط له ويتصوره لكنه لا يتزحزح عن تطبيق برنامجه في الغالب.

استعملت الولايات المتحدة (2006) مفهوم الكفاية لقياس الفشل الدراسي في إشارة إلى عدم كفاية التمويل العمومي للمدرسة بناء على مجموعة من المقاييس المختلفة يكون قياس أفضل مدرسة بمدى الزيادة في الإنفاق على كل طالب وفي روسيا (2005) يوصف الشخص بعدم الكفاية التربوية إذا لم يكمل الدراسة الثانوية وأما في إسبانيا ينطبق الفشل الدراسي على الطلبة الذين لم يحصلوا على شهادة نهاية التعليم الإلزامي في عمر (16) سنة (George Psacharopoulos,2007).

ولقد أهتم علماء النفس بإجراء دراسات لمعرفة أثر التحفيز على التحصيل الدراسي للطالب، فوجدوا بأن تحفيزهم وأثارة دافعيتهم نحو التعليم المدرسي يؤدي إلى تحسين المردود الدراسي وتحقيق النجاح، وأن الرسوب في الدراسة كثيراً ما يترتب بنقص الدافعية وعدم الإهتمام ،وتشير دراسة (Dev,1997) إلى أن مشاركة الطلبة الإيجابية في العملية التربوية والإستجابة الإيجابية لتساؤلاته والثناء والمدح وتشجيع التعلم المتقن وتوفير المثيرات التي تخلق نوعاً من التحدي للتعليم وتقييم عمل الطالب ،جميعها أساليب من شأنها تعزز الدافعية الذاتية لدى الطلبة (Dev ,1997,p15) .

النظريات المفسرة لانخفاض مستوى النجاح:

-نظرية المصفاه لبرود بنت (Broadbent Filter Theory):

يعد برود بنت (Broadben,1957) أن الانسان باستلامه للمعلومات والمثيرات القادمة من القنوات الحسية يكون أنتقائيا ومحددا ،اذ يحذف الأنسان المعلومات غير المهمة ويستبقي على المعلومات المهمة من خلال مصفاة (Filter) ويحدث احياناً أن تتزاحم المعلومات الواردة من جانب القنوات الحسية الى المصفاه فتكون هذه القنوات منفصلة ,فاذا حدث مثلاً أن استقبل الفرد مثيرين سمعيين مختلفين في آن واحد فأن الأذنين تكون قناتين منفصلتين بحيث تستقبل كل واحدة مثيراً واحداً إستناداً الى الخصائص الفيزيائية لهذا المثير أو ذاك (Baron &others 1980,p.270).ويصف برود بنت (Broadbent) نظريته من خلال الأنموذج الافتراضي المكون من أنبوب يشبه الحرف (Y) اذ يشير الى نمط واحد من المثيرات فقط هو الذي يمر عبر الأنبوب في لحظة واحدة وان دخول مثيرين في اللحظة نفسها يعني أن احدهما سوف يمر (ينتبه له)

والأخر سوف يهمل (Broadbent , 1957 , P: 205).ويرى برود بنت أن العمليات الخاصة في كل من مخزن الذاكرة قصيرة المدى والمصفِاة الانتقائية وجهاز السعة أو القابلية المحددة تحدث في إن واحد وبصورة متزامنة اذ يتم التحليل الاولي للمعلومات (المنبهات) في الذاكرة قصيرة المدى ثم تتم عملية انتقاء المعلومات المهمة من المصفاة الانتقائية وبعده تصفى المعاني والتفسيرات والتشفير في جهاز القابلية المحددة حيث تحدث عملية التعرف (Recognition)، ولما كان جهاز القابلية المحددة لا يستوعب أكثر من معلومة واحدة في إن واحد. فان المصفاة الانتقائية الواقعة بين جهاز الذاكرة قصيرة المدى وبين جهاز القابلية المحددة يسمح بالانتباه فقط لمصدر واحد من المعلومات، فمثلا ما يحدث في المناسبات أو حفلة (الكوكتيل) هو إن تقوم الإحساسات باستقبال الكثير من المثيرات من المثيرات السمعية والبصرية وترسلها الى جهاز الذاكرة قصيرة المدى إذ تخزن لمدة قصيرة لكن الانتباه يتم لمثير واحد اذ يسحب من المخزن الى المصفاة الانتقائية ومن ثم إلى جهاز القابلية ذي السعة المحددة لتتم عملية التعرف وهنا يمكن أن يحدث الإخفاق المعرفي عندما يفشل الفرد في تحديد المثير الأهم لكي تسمح المصفاة الانتقائية بمروره وبدلا من ذلك يعبر المثير الثاني إلى جهاز القابلية ذي السعة المحددة، وقد يحدث الإخفاق في استرجاع المعلومات نتيجة لقصر المدة الزمنية التي تعالج بها المعلومات فكلما كانت المدة الزمنية قصيرة كلما قلت كمية معالجة المعلومات ومن ثم حصول صعوبة الاسترجاع (Dominic,1975,p:260)

ويشير برود بينت إلى إن النظام الإدراكي (Perceptual System) للإنسان لا يستطيع استيعاب الكم الهائل من المنبهات والمعلومات القادمة في كل لحظة فهو ذو سعة محددة (Limited Capacity) وهو يحتاج إلى نوع من التصفية والتقنين والانتقاء للمنبهات, وإن المستقبلات الحسية تستلم المثيرات المختلفة (بصرية، حركية، قرائية، كتابية، سمعية...الخ) ثم تحللها بصورة أولية وترسلها إلى مخزن الذاكرة قصيرة المدى (Short Term Memory) إذ تبقى لمدة قصيرة ثم تنتقل إلى جهاز المصفاة الانتقائية (SelectiveFilter) التي تعمل بمثابة مصد وقتي للمعلومات (عبدالستار،2011،ص229).

-نظرية تريسمان (Treisman Theory 1960)

أشارت تريسمان (Treisman,1960) إلى أنّ هناك إحتمالية عالية لان يردد المفحوص الكلمات الواردة في الرسالة غير المنتبه لها لاسيما إذا كان محتوى كلماتها مشابه لمحتوى الكلمات الواردة في الرسالة المنتبه لها التي يرددها المفحوص (Treisman,1960,p.242)

وذكر (الشرقاوي، 1992) أنّ انموذج تريسمان يقوم على إفتراض إننا لا نحجب بعض المثيرات أو الرسائل وإنما يحدث تباين في تركيز الإنتباه على المدخلات الحسية، فيحدث تركيز على بعض المدخلات اذا كانت تشكل أهمية اكبر بالنسبة للفرد وبالتالي تجهيزها ومعالجتها، بعض هذه المدخلات تشكل أهمية أقل للفرد فيحدث لها أضعاف او تهميش، بمعنى أنها لايتم التركيز عليها على مستوى المعالجة، ومن الامثلة على ذلك أنه عندما يشترك الفرد في محادثة ما مع مجموعة من ألإفراد وفي الوقت نفسه توجد مجموعة أخرى من الأفراد قريبة من الفرد تناقش في موضوع ما، فأن إنتباه الفرد يتذبذب بين المجموعتين، وعندما يحاول الفرد تركيز إنتباهه على مناقشة إحدى المجموعتين أو محادثتهما يحدث أضعاف للمجموعة الاخرى (قزازة، 2005، ص25).

ترى تريسمان أن الانتباه الانتقائي يعمل على مستويين الاول هو ان الانتقاء يمكن ان يحدث عبر القنوات الحسية الفيزيائية المحددة للمعلومات كما في (انموذج برودبنت) اذ ان المصفاه تنتقي صوتا معينا من بين اصوات متعددة من خلال تحليل الخصائص الفيزيائية فتكون قناه خاصة بها، اما المستوى الثاني فهو مستوى المعاني (Meaning)، اذ ينبغي للمفحوص أن يتعرف (Recognize) على المثيرات قبل ان يرفضها او ينقيها، فمثلا لو أعطيت قائمة من الكلمات لمجموعة من الافراد ودربوا على تذكر كلمات محددة من بين الكلمات المكتوبة في قائمة فانهم سوف يتعرفون على كل كلمة قبل أن يقرروا فيما اذا كان عليهم اعادتها مرة ثانية ونحن في العادة نتذكر المعاني والأفكار من دون ان نعرف هوية مصدرها. وهذا النوع من الانتباه يسمى بأنموذج الانتقاء المبكر (An Early Model Selective)،لان الجزء المهم والمحدد من المعلومات الآنية (وليس كلها) يعمل اتصالا مباشرا مع الذاكرة، اما المعلومات غير المهمة، فان الإخفاق المعرفي طبقا لهذه النظرية

يمكن أن يحصل بسبب فشل الفرد في تحديد المعلومات المهمة عن المعلومات غير المهمة، وعليه فان عملية الإضعاف او الترقيق طبقا لهذه النظرية لا تميز بين المثيرات الداخلة لا على مستوى الانتقاء ولا على مستوى المعاني(David,1977,p.79).

نظرية الذكاء المتعددة :(Multiple Intelligences Theory) لجاردنر(Gardner)

ظهرت النظريات والآراء التي تحاول فهم الإنسان فلسفة آلية وطريقة اكتساب المعرفة وتوضيح العمليات العقلية الداخلية والظاهرية التي تحدث وتؤثر في استقبال الفرد وطريقة التفكير لديه.

إن هذه النظرية تجعل الطلاب أكثر فاعلية وتحقق مبدأ التوازن في التعليم وتجعله أكثر تشويقاً، كما أنها تسمح لجميع الطلاب أن يحققوا التميز في جانب معين فهي تتجاوز التقليدية في أن الذكي هو المتميز فقط في الجانب اللغوي والمنطقي أو يمتلك مهارة الحفظ ، وتتوافق تماماً مع نظريات المخ التي تقسم القدرات داخل المخ إلى أجزاء مختلفة . (Green,2000,P:13).

ويؤكد كيفن تميز هذه الطريقة بقوله: أن هذه النظرية طورت طرق التدريس بشكل عام وبإمكانها إعطاءنا فكرة أعمق عن احتياجات الطلاب وبالأخص الطلاب غير المتميزين في البيئة التعليمية، كذلك وفرت للمدرس طريقة يطور فيها البيئة التعليمية بشكل يؤدي إلى تقوية المعلم والطالب (Kevin,2006,P:7).

نستخلص من ذلك أن إنخفاض مستوى النجاح وفقاً لهذه النظريات تحدث عندما يواجه الفرد صعوبة في عملية التعرف إلى المعلومات أو الانتباه إليها, أوقد تحدث نتيجة لعدم حصول المعلومات على معالجة إدراكية وتحليلية بصورة صحيحة.

دراسات سابقة :

دراسة (Diaz,2003)

عنوان الدراسة:

العوامل الشخصية والأسرية والأكاديمية التي تؤثر على تدني التحصيل عند طلبة المدارس الثانوية في إسبانيا.

الهدف:التعرف على العوامل الشخصية والأسرية والأكاديمية التي تؤثر على تدني التحصيل عند طلبة المدارس الثانوية.

العينة: بلغت العينة (1178) طالباً وطالبة من المدارس الثانوية .

الأداة :إستبانة (TAMI) وقياس الفشل المدرسي.

النتائج: توصلت الدراسة إلى وصول أثر مباشر لمتغيرات الوالدين والمستوى الأكاديمي والجنس والدافعية والعلاقة مع الأقران على تدني التحصيل عند طلبة المدارس الثانوية وبالتالي الفشل الدراسي.

دراسة (Fonseca & conboy, 2006):

العنوان: العوامل المؤثرة على رسوب طلبة المدارس الثانوية في المواد العلمية من وجهة نظر الطلبة.

الهدف: التعرف على العوامل المؤثرة على رسوب طلبة المدارس الثانوية في المواد العلمية من وجهة نظر الطلبة.

العينة: بلغة العينة (346) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر في (8) مدارس جنوب البرتغال.

الأداة: بناء مقياس العوامل المؤثرة على الرسوب.

النتائج: توصلت النتائج إلى قلة جودة التدريس للمواد العلمية والإعداد السابق للمتعلم وصعوبة المحتوى الدراسي والظروف المادية للمدرسة، وعدم وجود فروق في التحصيل العلمي على أساس الجنس.

دراسة أحمد وويس(2011):

عنوان الدراسة: أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي عند طلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والطلبة.

الهدف: ما هي أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي عند طلبة المدارس من وجهة نظر المدرسين والطلبة

العينة: (165) مدرساً (367) طالباً وطالبة المجموع (432).

الأداة : بناء مقياس متكون من(35) فقرة وبثلاثة بدائل.

النتائج: توصلت الدراسة إلى عدم وجود محفزات لإثارة ذكاء الطالب ،ووجود آثار نفسية وسياسية وأقتصادية في تدني مستوى التحصيل الدراسي وكذلك كثرة إعداد الطلبة في الصف الواحد ، وعدم تفعيل الثواب والعقاب وقلة محاسبة الطلبة الضعاف ،وعدم جدية بعض المدرسين في عملهم.

الموازنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

استعرض الباحث عدداً من الدراسات السابقة التي تناولت متغير أسباب أنخفاض نسب النجاح بلغ عددها ثلاث دراسات وستناقش هذه الدراسات ضمن محاور لمعرفة علاقة البحث الحالي بالدراسات السابقة.

الأهداف Aims

تعددت أهداف الدراسات السابقة في دراسة أسباب أنخفاض نسب النجاح فدراسة (Diaz,2003) التعرف على العوامل المؤثرة على معدلات الرسوب بين طلبةالمرحلة الأساسية في أسبانيا، ودراسة (Fonseca & conboy,2006) التعرف على رسوب طلبة المدارس الثانوية في المواد العلمية من وجهة نظر الطلبة، ودراسة (أحمد وويس،2011) التعرف على أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي عند طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المدرسين والطلبة .

أما هدف البحث الحالي فهو التعرف على التعرف على اسباب إنخفاض مستوى النجاح في الصف السادس االعلمي والأدبي من وجهة نظر المدرسين وأولياء أمور الطلبة .

العينة Sample

بلغت عينة الدراسات كالآتي :

دراسة (Diaz,2003) بلغت(1178) طالباً وطالبة، ودراسة (Fonseca & conboy,2006) بلغت (346) طالباً وطالبة، ودراسة (أحمد وويس،2011) بلغت (156)مدرساً و(367) طالباً وطالبة .

أما بالنسبة للبحث الحالي فقد بلغت (115) مدرساً ومدرسة من مدارس تربية محافظة البصرة(60) فرداً من أولياء أمور الطلبة.

الأدوات Tools

لاحظ الباحث أن الدراسات السابقة جميعها أعدت مقياس لقياس اسباب إنخفاض مستوى النجاح، أما البحث الحالي فقد تبنى مقياس (أحمد وويس (2011) المطبق على المدارس الثانوية الذي يطابق أهداف البحث الحالي ومن البيئة العراقية وببدائل ثلاثة (موافق جداً ،موافق ، غير موافق) ويروم الباحث تطبيقة.

النتائج Results

على الرغم من تباين نتائج الدراسات السابقة تبعاً لتباين أهدافها فقد توصلت دراسة (Diaz,2003) إلى وصول أثر مباشر لمتغيرات الوالدين والمستوى الإديمي والجنس والدافعية والعلاقة مع الأقران على تدني التحصيل عند طلبة المدارس الثانوية وبالتالي الفشل الدراسي ، ودراسة

(Fonseca & conboy, 2006) إلى قلة جودة التدريس للمواد العلمية والإعداد السابق للمتعلم وصعوبة المحتوى الدراسي والظروف المادية للمدرسة، وعدم وجود فروق في التحصيل العلمي على أساس الجنس، ودراسة (أحمد وويس،2011) توصلت الدراسة إلى عدم وجود محفزات لإثارة ذكاء الطالب ،ووجود آثار نفسية وسياسية وأقتصادية في تدني مستوى التحصيل الدراسي وكذلك كثرة إعداد الطلبة في الصف الواحد ، وعدم تفعيل الثواب والعقاب وقلة محاسبة الطلبة الضعاف ،وعدم جدية بعض المدرسين في عملهم. أما نتائج البحث الحالي فسيتم عرضها لاحقاً في الفصل الرابع .

إما الإجراءات الأساسية المتبعة لتحديد مجتمع البحث وعينته لتحقيق أهداف البحث الحالي والوسائل الإحصائية المتبعة.

مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع مدرسي ومدرسات المدارس الإعدادية في محافظة البصرة والبالغ عددهم (2711) مدرساً ومدرسة منهم (1215) مُدرساً و(1496) مُدرِسَة موزعين على (85) مدرسةإعدادية (43) إعدادية للذكور(البنين) (40) للإناث (2) مختلط([1]) في تربية محافظة البصرة.

([1])حصل الباحث على أعداد المدرسين من مديرية تربية البصرة / التخطيط

عينة البحث

إقترح نللي(Nunnally,1978) أن يكون حجم عينة التحليل الإحصائي بما لا يقل عن خمسة أشخاص لكل فقرة من مجموع فقرات المقياس(الكبيسي،2010،ص45).

وبما أن فقرات المقياس المعد لقياس أهداف البحث الحالي عددها (35) فقرة فعليه تكون عينة البحث الحالي(175) ،(115) مدرساً ومُدرسَة (60) ولي أمر الطالب وكما موضح في الجدول(2).

جدول (2)عينة البحث

عدد المدرسين والمدرسات	عدد أولياء الأمور	المجموع
115	60	175

أداة البحث

- **بعد الإطلاع والمراجعة التي أجراها الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة عموماً وكما مبين أدناة .**
- **مقياس(أحمد وويس،2011) المطبق على طلبة المدارس الثانوية في سامراء.**
- **مقياس(جزماوي،2006) الصف السادس لمادة الإقتصاد في (الإردن).**
- **وبعد اخذ آراء الأساتذة المختصين في الإرشاد النفسي والعلوم التربوية والنفسية تم الإشارة إلى مقياس(أحمد وويس،2011) والمطبق على المدارس الثانوية في العراق في قضاء سامراء ، وذلك لصلاحيته وملائمة لعينة أهداف البحث الحالي ، إذ انه يقيس إنخفاض مستوى النجاح لدى طلبة السادس الإعدادي ، ويتمتع بخصائص سايكومترية جيدة ، والمتكون من (35) فقرة، كما مبين في ملحق (1).لذا عرض الباحث المقياس على مجموعة من الخبراء لبيان رأيهم في مدى صلاحيته لقياس أسباب إنخفاض مستوى النجاح. و(الملحق 2) يوضح أسماء الخبراء.**

مبررات مقياس اسباب إنخفاض مستوى النجاح.

- يمكن الاعتماد عليه لقياس السمة المراد قياسها.
- توفرت فيه شروط الدقة والبناء .
- يتمتع بخصائص ؛ سايكومترية جيدة .
- أيده نسبة (80%) – (100%)من الخبراء ، لذا تعتبر جميع فقرات المقياس صالحة، وحسب ما موضح في الجدول (2).
- حديث في زمن اعدادة ومعد على طلبة المدارس الثانوية للعام الدراسي (2011)،

وهذا ما يتفق مع الدراسة المتمثلة بنفس المجتمع والخصائص التي يتم إجراء البحث الحالي عليه.

خطوات بناء المقياس

صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري): (Face validity)

يدل الصدق الظاهري أن الأختبار يبدو صادقاً للآخرين ينبغي أن يكون عنوانه متناسباً مع محتواة(عبد الهادي 2001،ص360).

لغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات التي تقيس الظاهرة النفسية المدروسة التي تتجسد في مشكلة البحث الحالي للحصول على الصدق الظاهري للمقياس، فقد تم عرضه على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاصات التربوية والنفسية مع تعريف المتغير على ضوء أهداف البحث الحالي التي التزم بها الباحث عند تحديد المصطلحات وذلك لإصدار حكم الخبراء عليها وبيان مدى صلاحيتها وسلامة صياغتها و ملاءمتها وقد بلغ عدد الخبراء (5) خبراء، والملحق(2) يوضح ذلك.

وعلى ضوء آرائهم ومناقشاتهم وتوجيهاتهم تم الإبقاء على جميع الفقرات التي كانت نسبتها المئوية (80%) فأكثر، إذ لم يتم حذف أو إستبعاد أية فقرة من فقرات المقياس الأمر الذي يدل على صدق وصلاحيتة وقدرته على قياس أسباب الرسوب لدى طلبة الصف السادس الإعدادي عند المقارنة بين عدد الخبراء الموافقين وعدد الخبراء غير الموافقين ، وكما موضح في الجدول (3).

الجدول(3)

الخبراء الموافقون والغير موافقون على صلاحية فقرات مقياس الصلابة النفسية .

الفقرات	عدد الفقرات	الخبراء		النسبة المئوية	المجموع الكلي للفقرات
		موافقون	غير موافقون		
1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18،20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35	34	5	–	%100	35
19	1	4	1	%80	

ثبات المقياس

طريقة التجزئة النصفية

أجري الباحث حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية ، وذلك عن طريق حساب قيمة معامل الارتباط بين درجات الفقرات الفردية والزوجية بعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان – براون (Spearman _ Brown) ، وبلغت قيمة معامل التجزئة النصفية للمقياس (0,91)، لذا فأن المقياس يتمتع بمعامل ثبات مرتفع ومقبول.وقد تم التاكد من تجانس نصفي المقياس وتمت معالجة الفرق في عدد الفقرات الزوجية والفردية كالتالي: اختيرت عينة عشوائية بلغت (100) استمارة من استمارات مقياس اسباب إنخفاض مستوى النجاح من استمارات تحليل الفقرة. إذ قسمت فقرات المقياس الى فردية وزوجية وللتحقق

من تجانس النصفين وجدت النسبة (الفائية) ،إذ كانت قيمة النسبة الفائية المحسوبة هي (0.78) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية تبين انها غير دالة معنويا وبذلك تحقق شرط التجانس بين النصفين ثم تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين فبلغ (88%) وباستخدام معادلة سبيرمان براون التصحيحية بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (91%) .

تصحيح المقياسمن أجل الحصول على تساوي أوزان المقياس أعطيت تقديرات (3، 2، 1) لمقياس ثلاثي الدرجات (موافق جداً،موافق، غير موافق). ولما كان عدد فقرات مقياس أسباب إنخفاض مستوى النجاح يتكون من (35) فقرة فالدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين(35–105)درجة. والوسط الفرضي للمقياس يبلغ(70) درجة.

العينة الاستطلاعيةتم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية (15) مدرساً ومُدرسة(غير العينه الإحصائية) للوقوف على السلبيات التي يمكن إن تواجه الباحث إثناء تطبيق المقياس بصورته النهائية وكذلك لمعرفة الوقت المستغرق لملئ الاستمارة والحصول على ثبات, إذ كان وقت ملئ الاستمارة يتراوح بين (10–15) دقيقة.

التطبيق النهائي للمقياس :

بعد الانتهاء من التأكد من صلاحية المقياس وإجراء التجربة الاستطلاعية تم توزيع المقياس في الفصل الأول من العام الدراسي(2016–2017) على أفراد عينة البحث وبعد جمع إجابات العينة أجرى الباحث تفريغ البيانات اعتمادا على مفتاح حل أسئلة المقياس للحصول على الدرجات الخام،

وبعد ذلك عمل الباحث على إيجاد .

الوسائل الإحصائية:

1. النسب المئوية لإيجاد الصدق الظاهري.

2. معامل الارتباط البسيط بيرسون لإيجاد الثبات.

3. الوسط المرجح والوزن المئوي .

وسيتم عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي وفقاً لأهدافه وتفسير ومناقشة النتائج.

الهدف الأول: التعرف على اسباب إنخفاض مستوى النجاح لطلبة السادس العلمي والأدبي من وجهة نظر المدرسين والمدرسات.قد توصل البحث الحالي إلى النتائج المبينة في الجدول(4)

الجدول (4) الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة (العينة115)

المرتبة	ت الفقرة	البدائل			الوسط المرجح	الوزن المئوي	التقييم النسبي
		موافق جداً	موافق	غير موافق			
1	18	112	3	–	2,9739	99,13	كبيرة جداً
2	7	107	5	3	2,9043	96,81	كبيرة جداً
3	9	107	4	4	2,8957	96,52	كبيرة جداً
4	29	96	19	–	2,8348	94,49	كبيرة جداً
5	17	96	16	3	2,8087	93,62	كبيرة جداً
6	1	45	39	31	2,7826	92,75	كبيرة جداً
7	28	82	33	–	2,7130	90,43	كبيرة جداً
8	26	12	52	51	2,5217	84,06	كبيرة جداً
9	3	107	4	4	2,4927	83,09	كبيرة جداً
10	32	6	46	63	2,4870	82,90	كبيرة جداً
11	24	28	34	53	2,3478	78,26	كبيرة

كبيرة	77,10	2,3130	95	5	15	4	12
كبيرة	73،62	2,2087	18	55	42	13	13
كبيرة	73,33	2,2000	90	25	–	35	14
كبيرة	73,04	2,1913	78	37	–	20	15
كبيرة	71,01	2,1304	10	90	15	22	16
كبيرة	70,72	2,1217	3	16	96	6	17
متوسطة	68,12	2,0435	–	3	112	16	18
متوسطة	67,25	2,0174	102	13	–	2	19
متوسطة	66,38	1,9913	15	63	37	30	20
متوسطة	63,48	1,9043	93	22	–	5	21
مقبولة	59,42	1,7826	32	36	47	11	22
مقبولة	55,36	1,6609	112	3	–	8	23
مقبولة	50,72	1,5217	15	45	55	27	24
مقبولة	50,14	1,5043	83	32	–	10	25
ضعيفة	49,57	1,4870	16	23	76	33	26
ضعيفة	48,70	1,4609	55	60	–	31	27
ضعيفة	44,93	1,3478	–	33	82	34	28

ضعيفة	44,06	1,3217	–	19	96	15	29
ضعيفة	43,48	1,3043	38	40	37	12	30
ضعيفة	40,58	1,2174	12	35	68	14	32
ضعيفة	39,71	1,1913	74	26	15	21	33
ضعيفة	37,10	1,1130	90	10	15	19	34
ضعيفة	34,20	1,0261	31	30	54	23	35

يوضح الجدول السابق أنّ الأسباب السبعة عشر الأكثر أهمية والتي تؤدي إلى أنخفاض مستوى النجاح عند طلبة الصف السادس العلمي والأدبي تبعاً لتقديرات المدرسين والمدرسات كانت على الترتيب التنازلي الآتي: الفقرة(18) (كثرة عدد الطلبة في المدرسة)، فقرة(7) (إنعدام الهدف من وراء التعليم) ،الفقرة(9)(أثر الأوضاع السياسية والإقتصادية على نفسية الطالب) ، والفقرة(29)(إزدحام جدول الدروس اليومي بالمواد الدراسية)،والفقرة(17) (أهمال تحضير الطلبة للواجبات المدرسية اليومية)، والفقرة(1)(إنتشار الهاتف المحمول ووسائل اللهو الأخرى) ،والفقرة (28)(قلة محاسبة الطلبة الضعاف من قبل المدرسين)، والفقرة (26)(إنتشار الدروس الخصوصية)،والفقرة(3)(إنخفاض مستوى دافعية الطالب نحو التعلم)، والفقرة(32)(صعوبة المناهج الدراسية وتعقدها)، والفقرة(24)(عدم تفعيل الثواب والعقاب)، والفقرة(4)(ضعف إهتمام أولياء الأمور بمتابعة مستوى أبنائهم)،والفقرة(13) (الإتجاهات السلبية للوالدين نحو التعلم) ،والفقرة (35) (كثرة مشاكل الطالب مع أقرانه أو مدرسية أو الإدارة)،والفقرة(20) (الإزدواج المدرسي وقصر وقت الدرس)،والفقرة(22)(عدم توفير وسائل الإيضاح والمعينات التعليمية)،(6)(عدم وجود محفزات لإثارة ذكاء الطلبة)، فقد تراوح الوسط المرجح ما بين(2,9739 –2,1217) والوزن المئوي ما بين(99,13– 70,72)إذ كان التقييم

النسبي للعبارات(كبيرة جداً وكبيرة).بينما بينت النتائج أن الأسباب الثمان الأدنى أهمية من تلك الأسباب أعلاه ،والتي تؤدي إلى إنخفاض مستوى النجاح لطلبة السادس العلمي والأدبي تبعاً لتقديرات المدرسين والمدرسات كانت على الترتيب التنازلي كالآتي: الفقرة(16)(ضعف إعداد الطالب في المرحلة السابقة)، والفقرة(2)كثرة مشتتات الإنتباه حول الطالب)، والفقرة(30)كره الطلبة للمواد الدراسية)، والفقرة(5)(التأثير السلبي لجماعة الأقران)، والفقرة(11) عدم توفير الجو المناسب للدراسة في البيت) ، والفقرة(8) إنشغال الطالب بالأمور الأخرى والمشاكل العاطفية)، والفقرة(27)(تغير مدرس المادة بين فترة وأخرى)، والفقرة(10)(ضعف المستوى الإقتصادي للطالب والإسرة)، فقد تراوح الوسط المرجح ما بين(2,0435– 1,5043) والوزن المئوي ما بين(68,12 – 50,14)، إذ كان التقييم النسبي لهذه العبارات(متوسطة ومقبولة) . أما الفقرات العشرة المتبقية من المقياس كان التقييم النسبي (ضعيفة) إذ يتراوح الوسط المرجح ما بين (1,4870– 1,0261) والوزن المئوي ما بين (49,57– 34,20) هذه الأسباب ضعيفة تبعاً لتقديرات المدرسين والمدرسات كانت على الترتيب التنازلي كالآتي: الفقرة (33)(إنعدام جدية بعض المدرسين في عملهم)، والفقرة(31)(كره النظام المدرسي والمدرسين)، والفقرة(34)(التعامل السلبي لبعض المدرسين مع الطلبة)، والفقرة(15)(إنشغال الطالب بالعمل من أجل توفير المال)، والفقرة(12)(النزاعات العائلية المستمرة)، والفقرة(25)(ضعف الإعداد العلمي والتربوي للمدرسين)، والفقرة(14) (الأمراض التي يعاني منها الطالب)، والفقرة(21) (كثرة غيابات الطالب)، والفقرة(19) (نجاح الطالب من صف لآخر دون جهد منه)، والفقرة(23) (تدريس المواد من المدرسين من إختصاص آخر).وعند مقارنة هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة تبين أنها تتفق مع دراسة (Diaz,2003) بوجود أثر مباشر لمتغيرات الوالدين نحو التعلم والدافعية والعلاقة مع الأقران ودراسة (أحمد وويس،2011) بعدم وجود محفزات لإثارة الذكاء ووجود آثار نفسية

وأقتصادية وسياسية وكثرة أعداد الطلبة في الصف وعدم تفعيل الثواب والعقاب وقلة محاسبة الطلبة الضعاف وأختلفت بعدم جدية بعض المدرسين في عملهم ، نتائج الدراسة الحالية لديهم جدية في العمل .أما دراسة (Fonseca & conboy,2006) فأختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائجهما.

الهدف الثاني :التعرف على أسباب إنخفاض مستوى النجاح لطلبة السادس الإعدادي من وجهة نظر أولياء الأمور. قد توصل البحث الحالي إلى النتائج المبينة في الجدول(5).

المرتبة	ت الفقرة	البدائل			الوسط المرجح	الوزن المئوي	التقييم النسبي
		موافق جداً	موافق	غير موافق			
1	9	55	5	–	2,9167	97,22	كبيرة جداً
2	1	54	–	6	2,8000	93,33	كبيرة جداً
3	5	46	14	–	2,7667	92,22	كبيرة جداً
4	3	49	5	6	2,7167	90,56	كبيرة جداً
5	25	45	8	7	2,6333	87,78	كبيرة جداً
6	18	45	7	8	2,6167	87,22	كبيرة جداً
7	24	43	9	8	2,5833	86,11	كبيرة جداً
8	26	41	12	7	2,5667	85,56	كبيرة جداً
9	28	43	6	11	2,5333	84,44	كبيرة جداً
10	29	39	13	8	2,5167	83,89	كبيرة جداً

كبيرة جداً	83,33	2,5000	8	14	38	34	11
كبيرة جداً	81,67	2,4500	12	9	39	6	12
كبيرة	76,11	2,2833	12	19	29	2	13
كبيرة	73,89	2,2167	16	15	29	7	14
كبيرة	70,56	2,1167	19	15	26	31	15
متوسطة	69,44	2,0833	19	17	24	10	16
متوسطة	68,89	2,0667	20	16	24	32	17
متوسطة	65,00	1,9500	26	11	23	12	18
متوسطة	64,44	1,9333	13	38	9	20	19
مقبولة	58,33	1,7500	35	5	20	11	20
مقبولة	57,78	1,7333	24	28	8	17	21
مقبولة	55,56	1,6667	35	10	15	33	22
مقبولة	55,00	1,6500	32	17	11	14	23
مقبولة	54,44	1,6333	37	8	15	22	24
مقبولة	53,89	1,6167	34	15	11	15	25

الجدول (5) الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة (العينة60)

يوضح الجدول السابق أنّ الأسباب الخمسة عشر الأكثر أهمية التي تؤدي إلى أنخفاض مستوى النجاح لطلبة الصف السادس العلمي والأدبي تبعاً لتقديرات أولياء أمور الطلبة كانت على الترتيب التنازلي الآتي: الفقرة(9) (أثرالأوضاع السياسية والإقتصادية على نفسية

الطالب)، والفقرة(1)(إنتشار الهاتف المحمول ووسائل اللهو الأخرى) ، والفقرة(5) (التأثير السلبي لجماعة الأقران)، والفقرة(3) (إنخفاض مستوى دافعية الطلبة نحو التعلم)،والفقرة(25)(ضعف الإعداد العلمي والتربوي للمدرسين)، والفقرة (18)(كثرة عدد الطلبة في الصف)،والفقرة(24)(عدم تفعيل الثواب والعقاب)،والفقرة(26)(إنتشار الدروس الخصوصية)، والفقرة(28)(قلة محاسبة الطلبة الضعاف من قبل المدرسين)،والفقرة(29)(إزدحام جدول الدروس اليومي بالمواد الدراسية)، والفقرة(34)(التعامل السلبي لبعض المدرسين مع الطلبة)،والفقرة(6)(عدم وجود محفزات لإثارة ذكاء الطلبة)، والفقرة(2)(كثرة مشتتات الإنتباة حول الطالب)،والفقرة(7)(إنعدام الهدف من وراء التعلم)،والفقرة(31)(كِره النظام المدرسي والمدرسين)، فقد تراوح الوسط المرجح ما بين(2,9167 –2,1167) والوزن المئوي ما بين(97,22– 70,56)إذ كان التقييم النسبي للعبارات(كبيرة جداً وكبيرة).بينما بينت النتائج أن الأسباب الأربعة عشر الأدنى أهمية من تلك الأسباب أعلاه ،والتي تؤدي إلى إنخفاض مستوى النجاح لطلبة السادس العلمي والأدبي تبعاً لتقديرات أولياء أمور الطلبة كانت على الترتيب التنازلي كالآتي: الفقرة(10)(ضعف المستوى الإقتصادي للطالب والإسرة)، والفقرة(32)(صعوبة المناهج الدراسية وتعقدها)، والفقرة(12)(النزاعات العائلية المستمرة)، والفقرة(20)(الإزدواج المدرسي وقصر وقت الدرس)، والفقرة(11) عدم توفير الجو المناسب للدراسة في البيت) ، والفقرة(17)(إهمال تحضير الطلبة للواجبات المدرسية اليومية)، والفقرة(33) (إنعدام جدية بعض المدرسين في عملهم)، والفقرة(14) (الأمراض التي يعاني منها الطالب)،والفقرة(22) (عدم توفير وسائل الإيضاح والمعينات التعليمية)،والفقرة(15) (إنشغال الطالب بالعمل من أجل توفير المال)،والفقرة(4) (ضعف إهتمام أولياء الأمور بمتابعة مستوى أبنائهم)، والفقرة(8)(إنشغال الطالب بالأمور الأخرى والمشاكل العاطفية)، والفقرة(35) (كثرة مشاكل الطالب مع أقرانه أو مدرسية أو الإدارة)، والفقرة(30) (كِره الطلبة للمواد الدراسية) فقد تراوح الوسط المرجح ما بين(2,0833– 1,5000) والوزن المئوي ما بين(69,44 –50,00)، إذ كان التقييم النسبي لهذه العبارات (متوسطة ومقبولة) . أما الفقرات المتبقية من المقياس البالغ عددها(6) كان التقييم النسبي (ضعيف) إذ يتراوح الوسط المرجح ما بين (1,4833– 1,0500) والوزن المئوي ما بين

(35,00 –49,44) هذه الأسباب ضعيفة تبعاً لتقديرات المدرسين والمدرسات كانت على الترتيب التنازلي كالآتي: الفقرة (16)(ضعف إعداد الطالب في المرحلة السابقة)، والفقرة(27)(تغير مدرس المادة بين فترة وأخرى)، والفقرة(21) (كثرة غيابات الطالب)، والفقرة(13)(الإتجاهات السلبية للوالدين نحو التعلم)، والفقرة(23)(تدريس المواد من المدرسين من إختصاص آخر)، والفقرة(19)(نجاح الطالب من صف لآخر دون جهد منه). وعند مقارنة هذه النتائج مع الدراسات السابقة تبين أن دراسة (Fonseca & conboy,2006) فأختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائجهما.أما الدراسات الأخرى لم تتناول متغير أولياء الأمور.

الإستنتاج

إنّ الصعوبات التي يعاني منها المدرسين مع الطلبة ،عددهم في الصف الواحد يزيد عن (35)مما يشكل الفوضى وعدم القدرة على ضبط الصف ، وعدم قدرته على ايصال المعلومة للجميع مع تفاوت الفروق الفردية ،وأيضا عدم القدرة على الانتباه لشرح المدرس واثبات مستوى الطالب له امام هذا العدد الكبير وصعوبة في التحرك والمشاركة والتفاعل داخل الصف وعدم توفر الراحة النفسية للطالب في مثل هذه الاجواء مشحونة. فترى ان زيادة عدد الطلاب في الصف الواحد يؤثر معا على الطالب والمدرس في آن واحد فتجعله أقل أهتماما بجميع الطلاب وقد لا يميز مستوى الطلبة،وكذلك ضيق الوقت للدرس. وكثرة العطل وعدم إكمال المنهج الدراسي، هناك اتجاهات سلبية من قبل بعض الآباء والطلبة اتجاه العلم والتعليم لاسيما في هذه السنوات الأخيرة التي يمر بها بلدنا العزيز بأن أغلب الطلبة يتخرجون وليس لديهم أي مهنة،أو أي مشجع لدعمهم وتعيينهم أو الإستفادة منهم كمواطن في البلد مما جعل الطالب وأسرته عدم الإهتمام بالتعليم إذ أنه لا توجد فائدة مرجوة منه لأنه في النهاية يتخرج ويبقى بدون عمل . والظروف السياسية والإقتصادية التي يمر بها مجتمعنا جعلت الطالب كثير التفكير بالأوضاع والظروف التي تمر بها الأسرة العراقية في هذه الفترة بغياب أحد أفرادها في جبهات القتال مما تعكس آثاراً سلبية على كل جوانب الحياة وخاصةً طلبة المدارس،وعدم إستقرار قرارات الوزارة في بعض الأحيان والتي تسبب إرباك للمدرس والطالب، وكذلك ضعف في الإمكانيات المختبرية وتجهيز القاعات

بالوسائل التعليمية الحديثة.ومن الأمور التي ما زلنا نلمسها في ميدان التربية أنّ الطلبة لا يهتمون بالتحضير اليومي طوال العام الدراسي وأعتمادهم على المدرس الخصوصي أو حل التمرينات من الملازم مما يجعل الطالب متكلاً على غيره وعدم تركيزه على المدرس . وعدم محاسبة الطلبة الضعاف وعدم تفعيل الثواب والعقاب ،وهذا يشكل عبئاً كبيراً على المجتمع بصورة عامة والمدرسة بصورةٍ خاصة، إن الممارسات التي تجعل الطالب لا يحقق الحد الأدنى المطلوب من المعايير العلمية اللازمة للنجاح مما يقوده إلى إعادة صفة ، فالرسوب يسمح بوجود طلبة من مختلف الاعمار مما يترك آثاراً سلبية على المدرسة والمدرسين نتيجة لاختلاف إحتياجاتهم ،كم تترك آثاراً على الطالب نفسه بسبب فارق العمر.ويجد الباحث انخفاض مستوى النجاح هو ضعف في بعض المفاهيم والمهارات المطلوبة من الطالب ، او عدم قدرة الطالب على استيعاب وفهم بعض المواد الدراسية بنفس القدرات التي يتعلمها أقرانه لعدم أمتلاكة بعض مهارات القراءة والتحليل والفهم.

التوصيات

- ضرورة إستخدام أساليب وطرق تعليمية جذابة تحفز الطلبة على الدراسة والإهتمام، وتوفير الجو المناسب لكي تزيد من دافعية الطلبة.
- ضرورة التعاون الحقيقي بين المدرسة وأولياء الأمور والمجتمع وأصحاب القرار للتعامل مع إنخفاض مستوى تحصيل الطلبة .
- ضرورة الإتصال بأولياء أمور الطلبة الذين لدى أبنائهم غيابات وعدم التحضير .
- ضرورة النظر إلى المناهج الدراسية والتقليل من موضوعاتها لكي يستطيع المدرس أن ينجزها بدقة ، وكثرتها تسبب إخفاق للطلبة، والتقليل من العطل المستمرة.
- تطوير الكوادر التدريسية من خلال الدورات التربوية والتطويرية وفي مجال النظريات التربوية والتعليمية.
- دعم المدارس بالإمكانيات المادية اللازمة لتجهيز المختبرات والمستلزمات الضرورية.
- دعم الطلبة الذين يؤدون عملهم بصورة جيدة ويفضل من جهات عليا كالإشراف التربوي

وفي كل فصل دراسي.

- عقد ندوات ومحاضرات إرشادية للطلبة ذات الأهداف الوقائية والنمائية بشكل دوري.

المقترحات

- إجراء دراسة لمعرفة أسباب إنخفاض مستوى النجاح في مراحل أخرى وعلاقتها بالتوافق المدرسي.
- إجراء دراسة مسحية لمعرفة أسباب إنخفاض مستوى النجاح ومقارنتها بين المحافظات العراقية.
- إجراء برنامج أرشادي لمعالجة إنخفاض مستوى النجاح لطلبة السادس الإعدادي.

Refrences:

المصادرالعربية

- أحمد ،حازم مجيد،وويس، صاحب أسعد(2011): أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والطلبة، مجلة سر من رى، المجلد الثامن (28) السنة الثامنة،كانون الثاني 2012 ، تكريت ، العراق.
- التميمي، إيمان محمد رضا علي(2013): الرسوب في المدارس الاسباب والعلاج مجلة (لم يذكر عددها ولا اسمها)، جامعة الدمام ، كلية التربية ، قسم المناهج والتدريس ، المملكة العربية السعودية من ص299- ص332.
- الراجي،محمد(2011): المعاملة الوالدية والفشل الدراسي وعلاقة كل منهما بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المستويين الخامس والسادس من التعليم الإبتدائي، رسالة ماجستير مقدمة إلى المركز الإستشاري البريطاني، الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي ،المغرب العربي.
- الكبيسي، وهيب مجيد(2010): القياس النفسي بين التنظير والتطبيق، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي ، بيروت لبنان.

– أولدرديج، سوزان ،ترجمة عمارة درة (2008): كيف تكون سعيداً ، ، دار الثقافة العالمية ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب ، الكويت.

– جزماوي، أمل(2006): ضعف التحصيل الدراسي وتدني نسبة النجاح لدى طالبات الإقتصاد المنزلي في الثانوية العامة، دراسة في مديرية التربية والتعليم، اللواء الرصيفة،الإردن.

– حديد ،يوسف، 2010: مشكلة الرسوب المدرسي، مجلة الواحات للبحوث والدراسات العدد(10) ، ص169–197.

– عبد الستار , مهند محمد عبد (2011) : دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي , الطبعة الأولى , دار غيداء للنشر والتوزيع , عمان ,الأردن .

– عبد الفتاح،كاميليا إبراهيم (1984): مستوى الطموح والشخصية ، الطبعة الثانية ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.

– عبد الهادي، نبيل(2001): القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي، دار وائل للنشر، عمان .

– قزازة ,احمد محمد يونس (2005) .فاعلية التدريب على المراقبة الذاتية في مستوى الانتباه لدى الأطفال الذين لديهم قصور فيه ,أطروحة الدكتوراه ,جامعة عمان العربية للدارسات العليا ,عمان .

– جمهورية العراق , وزارة التربية(1982) تعليمات وزارة التربية , بغداد مجلة المعارف .

– المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (1973): حلقة تسرب التلاميذ ،القاهرة،جامعة الدول العربية،ص22 .

المصادر الإنكليزية

–Baron , A. R. & others (1980) : psychologe Understanding Behavior 2ed .Halt–Sannders , U . S . A .

–Broadbent , D,E. (1957) : A mechanical of Human Attention and Immediate Memory . Psychology Review (64) , P . 205 .

–David , L. Linda (1977) : Introduction to Psychology . McGraw – Hill book Co., New York , U.S.A.

–dev, p.c . (1997)intrinsic motivation and academic achievement ,what does their Relationship imply for the classroom teacher? remedial and special education, 18(1), pp . 12–19.

–Diaz,Antonia ,Lozano (2003) Personal ,Family,and academic factors affection low achievement in secondary school,Electronc Journal of Research in Educational Psychology and Psychopedagogy, 1 (9) , 43– 66.

–Dominic , W . Massaro (1975) : Experiment Psychology and information processing . Chicago , U.S.A .

–Fonseca, Jesuena M. B. & Conboy, Joseph E. (2006) SECONDARY STUDENT PERCEPTIONS OF FACTORS EFFECTING FAILURE IN SCIENCE IN PORTUGAL, Eurasia Journal of Mathematics, Science and Technology Education, 2 (2) , 82– 95.

–George Psacharopoulos . 2007 . The Costs of School Failure.

http://www.mp.gov.rs/resursi/dokumenti/dok206-eng-

EENEE The Costs of School Failure

- Stuit , David A . (2010) : ARE BAD SCHOOLS IMMORTAL ? The Scarcity of turnarounds and shutdowns in both charter and district sectors , the thomas B , fordham institute , USA , March .

-Green, W. Multiple Intelligences (2000):Theory, Problem-Based -Learning, and the Environmental Law and Policy Cours, Annual Meeting of the Association for Politics and the Life Sciences.

-*Kevin,F,(* 2006*)*:Multiple Intelligences: Theory, Up-Date and Applications in the Classroom, AST Educator's Center for Teaching Excellencehttp://education.ast.org/,Didactic/V%20Multiple%20In/telligences/Multiple%20Intelligences.

م	مضمون العبارات	موافق جداً	موافق	غير موافق
1	انتشار الهاتف المحمول ووسائل اللهو الأخرى			
2	كثرة مشتتات الانتباه حول الطالب			
3	انخفاض مستوى دافعية الطلبة نحو التعلم			
4	ضعف اهتمام أولياء الآمور بمتابعة مستوى أبنائهم			
5	التأثير السلبي لجماعة الأقران			
6	عدم وجود محفزات لإثارة ذكاء الطلبة			
7	انعدام الهدف من وراء التعلم			
8	انشغال الطالب بالأمور الأخرى والمشاكل العاطفية			
9	أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية على نفسية الطالب			
10	ضعف المستوى الاقتصادي للطالب والآسرة			
11	عدم توفير الجو المناسب للدراسة في البيت			
12	النزاعات العائلية المستمرة			
13	الاتجاهات السلبية للوالدين نحو التعلم			
14	الأمراض التي يعاني منها الطالب			
15	انشغال الطالب بالعمل من أجل توفير المال			
16	ضعف إعداد الطالب في المرحلة السابقة			

17	إهمال تحضير الطلبة للواجبات المدرسية اليومية			
18	كثرة عدد الطلبة في الصف			
19	نجاح الطالب من صف لآخر دون جهد منه			
20	الازدواج المدرسي وقصر وقت الدرس			
21	كثرة غيابات الطالب			
22	عدم توفير وسائل الإيضاح والمعينات التعليمية			
23	تدريس المواد من المدرسين من اختصاص آخر			
24	عدم تفعيل الثواب والعقاب			
25	ضعف الإعداد العلمي والتربوي للمدرسين			
26	انتشار الدروس الخصوصية			
27	تغير مدرس المادة بين فترة وأخرى			
28	قلة محاسبة الطلبة الضعاف من قبل المدرسين			
29	ازدحام جدول الدروس اليومي بالمواد الدراسية			
30	كره الطلبة للمواد الدراسية			
31	كره النظام المدرسي والمدرسين			
32	صعوبة المناهج الدراسية وتعقدها			
33	انعدام جدية بعض المدرسين في عملهم			

34	التعامل السلبي لبعض المدرسين مع الطلبة			
35	كثرة مشاكل الطالب مع أقرانه أو مدرسية أو الإدارة			

ملحق(1) مقياس اسباب انخفاض مستوى النجاح لطلبة السادس العلمي والادبي.

ملحق (2) اسماء المحكمين لمقياس أسباب إنخفاض مستوى النجاح لطلبة السادس العلمي والأدبي

ت	الدرجة العلمية	الأسماء	مكان العمل	الاختصاص
1	أ . د	فاضل عبد الزهرة مزعل	جامعة البصرة،كلية التربية للعلوم الإنسانية، قسم الارشاد النفسي.	الإرشاد النفسي
2	أ.م .د	أمجد عبد الرزاق حبيب	جامعة البصرة،كلية التربية للعلوم الإنسانية، قسم العلوم التربوية والنفسية	طرائق تدريس
3	أ.م .د	عبدالقادر رحيم عبدالقادر	جامعة البصرة،كلية التربية للعلوم الإنسانية، قسم العلوم التربوية والنفسية	الإرشاد النفسي
4	أ.م .د	عبد الكريم غالي محسن	جامعة البصرة،كلية التربية للعلوم الإنسانية، قسم العلوم التربوية والنفسية	الإرشاد النفسي
5	م .د	أكثار خليل أبراهيم	جامعة البصرة،كلية التربية للعلوم الإنسانية، قسم العلوم التربوية والنفسية	الإرشاد النفسي